

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعد (للشيخ ابن عثيمين 24

محمد بن صالح العثيمين

الاحكام الشرعية نعم اي نعم اه هذى سؤال يقول كيف نسمى الاحكام الشرعية التكليفية ومنها ما لا يكلف به كالتطور والجواب على هذا ان نقول هي تكليفية يعني انها ان العبد - 00:00:01

مأمور بها او منهى عنها وحتى المستحب هو مكلف بان يعتقد انه مشروع على وجه الاستخدام والمكره مكلف على ان يعتقد بأنه منهين عنه على سبيل الكراهة. الكراهة تنزيل - 00:00:29

وليس مع التكليفية ان ان الانسان يكلف ما لا يطيق لا يمكن من قال لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فنفي واثبت نفي التكليف بالوصل اه اثبتت تكليف الوضوء ونبي التكليف بغير الوضوء - 00:00:48

الكتاب والسنّة. نعم. اه اجمع العلماء على ان ما ان الماء يتغير بنجاسته فهو نجس. نعم فهو بلازم من الكتاب والسنّة جميما. طيب من القرآن قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة - 00:01:07

وجه ولحم الخنزير ومعه والمنخرطة. استدل الامام احمد بهذا على نجاسته الماء اذا تغير بنجاسته قال لان الميتة حرام فاذا تغير الشيء بالحرام واختلط به صار حراما ظرورة انه لا يمكن ترك الحرام الا باجتناب - 00:01:33

الحلال ولهذا كان حراما اذا كان حراما والميتة نجسة بنص القرآن صار الماء نجسة ترى ماء فيؤخذ استنباطا من القرآن ما في عيادة بالله ما اذكر غير هذا يمكن لو تأملت وجده. نعم - 00:01:59

ايه صحيح هذه ايضا مشكلة يعني مثلا آآآ نقل الاجتماع من نعتد بها هذا لابد ان يكون الانسان ممن عرف بالاطلاع وسعة العلم والا فهي مشكلة احيانا ينقل الاجتماع وليس في المسجد اجماع - 00:02:23

بل احيانا ينقل الاجتماع والاجماع على خلاف نعم ومن ذلك نقل بعضهم الاجتماع على ان من طلاق زوجته ثلاثا بكلمة واحدة او بمجلس واحد فانها تبين منه بعضهم نقل اجماع - 00:02:43

وبعضهم قال ينبغي ان يكون الاجتماع على ظد ذلك لماذا؟ لانه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وسنتين من ثلاثة عمر انطلقو الثلاث واحد فاذا الاجتماع القديم على ان الثلاث واحدة - 00:03:03

فلذات وهذه مشكلة ذكر ابن القيم رحمه الله في المرسلة اكثر من عشرين مسألة نقل فيه الاجتماع وليس فيه اجماع ولهذا يجب ان نتحرى وبعض العلماء رحمهم الله يتحرج يقول لا نعلم فيه خلاف - 00:03:25

اذا قال لا نعلم فيه خلافا سلم من العهدة نعم ها والله من من اركد الناس الظاهر مثل شيخ الاسلام ابن تيمية انه من اركد الناس انتهى الدرس نعم - 00:03:46

سمع عند درس جديد ولا سميح جديد؟ طيب ها كيف؟ ايه الوقت نصف نعم سـمـ اـنتـ اللـيـ تـغلـبـ العـدـلـ اـقـرـأـ طـيـبـ اـخـرـجـ بـسـمـ الله الرحمن الرحيم قال الناظم حفظه الله تعالى - 00:04:07

واحكـمـ لـكـلـ عـاـمـلـ بـنـيـتـهـ.ـ وـاسـدـ عـلـىـ الـمـحـتـالـ بـاـبـ حـيـلـتـهـ.ـ فـاـنـمـ الـاـعـمـالـ بـالـنـيـاتـ فـمـاـ اـتـىـ فـيـ خـبـرـ الثـقـاتـ وـيـحـرـمـ الـمـضـيـ فـيـمـاـ فـسـدـ الـاـ

بحـجـ وـاعـتـمـارـ اـبـداـ.ـ وـالـنـفـلـ جـرـفـ نـفـلـةـ.ـ وـالـنـفـلـةـ جـوـزـ قـطـعـهـ مـاـ لـمـ يـقـعـ.ـ حـجـاـ وـعـمـرـةـ فـقـطـعـهـ اـمـتـنـعـ.ـ وـالـاـثـمـ وـالـضـمـانـ - 00:04:38

بالجهل والكره والنسيان. ان كان ذا في حق مولانا ولا تسقط ضمانا في حقوقه بلى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تعبهم باحسان الى يوم الدين - 00:05:06

سبق لنا ان حجة التكليف يعني الدليل الذي يحصل في التكليف اربعة بن داود. الكتاب والسنة والاجماع. نعم طيب ما هو الدليل على ان الكتاب حجة نعم الدليل على انه حجة - [00:05:26](#)

اي نعم طيب يا ايها الذين امنوا قد جاءكم برهانا يا ايها الناس طيب في شاشة واضح منها نعم نقول اولا القرآن كله طيب ما هو الدليل؟ ومن باب قوله تعالى آتايانا لكل شيء - [00:05:54](#)

ونزلناه على الكتابة ما بيغوضها من هذا يعني هو حقيقة هذا السؤال قد يستغرب كيف تطلب دليلا على ان القرآن حجة؟ نعم. القرآن طيب انا انزلنا الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. المهم كثير طيب. ما هو الدليل على ان السنة حجة - [00:06:23](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وكلوا الآمنين. نعم وجه الدالة ان لم يكن من القطار في وجه الدالة من الآية واطيعوا الرسول تمام فما هو الدليل على ان الاجماع حجة - [00:06:54](#)

وجه الدالة؟ نعم. يقول تعالى تمام. وما اجمع عليك فهو سبilk طيب وكذلك طيب دل على انهم اذا لم يتنازعوا ولا رد ولا يكون قولنا حجة اجماعهم حجة نعم طيب - [00:07:18](#)

الرابع القياس الرابع والقياس ما هو الدليل على انها حجة؟ صحيح؟ طيب قال الناظم والرابع القياس يعني الرابع من الادلة القياس والقياس مصدر قاس يقيس اذا مثل شيئا بشيء او الحق شيء بشيء - [00:07:55](#)

هذا في اللغة العربية اما في اصطلاح الاصوليين فيقولون ان القياس الحاق فرع باصل في حكم لعلة جامعة الحاق فرع باصل في حكم لعلة جامعة فهذه اربعة اشياء وهي اركان القياس - [00:08:21](#)

الاول قال الحق فرع وهذا هو المقيس باصل وهذا هو المقيس عليه في حكم وهذا محل القياس لعلة جامعة وهذا الوصف الجامع بين الفرق والاصل لاثبات الحكم فيستفادوا من هذا التعريف - [00:08:45](#)

انه لابد للقياس من الاركان الاربعة وان الامور التعبدية ليس فيها قياس يعني مثلا اربع ركعات في الظهر اربع ركعات العصر وما اشبه ذلك هذه ما فيها قياس لحم الابل ينقض الوضوء على القول بأنه تعبد. لا يقاس عليه لحم السبع مثلا - [00:09:14](#)

لان هذا تعبد فكل شيء لا نعقل معناه حكمته فإنه لا يمكن فيه القياس لأن من شرط قياس العلم بالعلة التي تجمع بين الاصل والفرع في الحكم واذا لكننا لا نعلم كيف ننهض - [00:09:39](#)

القياس اختلف العلماء رحهم الله في كونه من الادلة ومع ذلك فان العلماء استعملوه حتى الذين يقولون ليس من الادلة استعملوه ولم يستطعوا ان يتخلصوا منه والدليل على ان القياس حجة ودليل - [00:10:00](#)

الدليل من الكتاب والسنة والنظر الصحيح اما الكتاب فان جميع الآيات التي ضربها الله مثلا تعتبر دليلا على القياس كل الآيات فيها مثل كذا فهي دليل على القياس لأن تمثيل حال بحال او فرد بفرض يعني - [00:10:28](#)

قياسه عليه يعني قياسه عليه ثمان الله تعالى قاس ان كان احياء الموتى بعد ان كانوا رميميا على احياء الارض بعد ان كانت هامدة قال الله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحبي الموتى انه - [00:10:58](#)

وهو على كل شيء قادر وقال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ومن وظعة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى - [00:11:33](#)

ثم نخرجهم طفلا ثم لتبلغوا اشدهم ومنكم من يتوفاه ومنكم من يردد الى افضل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة اي اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتلت من كل زوج بهيج - [00:11:53](#)

ومن ذلك هذا دليلان. الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال تعالى افعيin بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد - [00:12:14](#)

وهذا قياس ايش قياس المعاد على المبدأ قياس المعادي على المبدأ وهو قياس جلي واضح لأن القادر على البدء لا يعجز عن الاعادة اذ ان البدء اصعب والاعادة اهون ولهذا قال الله تعالى في اخر سورة ياسين - [00:12:36](#)

وضرب لنا مثلا ونسقي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم نستمع الى الجواب كلها قيس عقلی - [00:13:08](#)